

استبيان نمطية استهلاك الخُبز في محافظة اللاذقية

د. أمين موسى*

حيدر خضور**

(تاريخ الإيداع 14 / 11 / 2020. قبل للنشر في 24 / 1 / 2021)

□ ملخص □

تناول البحث دراسة نمطية استهلاك سلعة الخُبز الغذائية في محافظة اللاذقية (مدينة وريف)، من خلال تنفيذ استبيان كتابي، وُرِّع بشكل عشوائي على أفراد (يمثلون أسراً) رغبوا بالمشاركة، وقد طُرِحَ بموجبه 12 سؤالاً، أربعة منها تتعلّق بالمتغيرات الديموغرافية (الإقامة، الحالة التعليمية، العمل، عدد أفراد الأسرة) وثمانية منها تتعلّق بأمور معيشية اقتصادية (متوسط الدخل، نوع الرغيف المفضل، سبب تفضيل هذا النوع، كيف يتم تأمين الخُبز؟ ما سبب اللجوء لهذه الطريقة للتزود بالخُبز؟ هل يتخلف بقايا من الخُبز لا تستهلك؟ هل يمكن شراء الكمية المطلوبة منه؟ ما هو المصدر الرئيس للحصول على الخُبز؟). استخدمت أساليب التحليل الإحصائي الوصفي، واستخراج النتائج بالاعتماد على برنامج SPSS لتحليل بيانات الدراسة، وقد شملت التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المُرجَّح وذلك وفق معامل ليكرت، فضلاً عن معامل الارتباط ومنه معامل التحديد. وأظهرت النتائج أنّ المتغيرات الديموغرافية تلعب دوراً ذا دلالة معنوية إحصائية، وتتعلّق بنمطية التزوّد بهذه السلعة الغذائية. كما وجد أنّ هناك قيم معاملات ارتباط مرتفعة (أعلى من 0.80) بين قيم تتعلّق بالمتغيرات الديموغرافية، وارتباط كلٍّ منها بمفردها بإجابات الأسئلة الثمانية آنفة الذكر، وتمّ التعبير عنها بعلاقة رياضية من الدرجة الثانية. الترابط بين القيم الموجودة ضمن إجابات أسئلة المتغيرات الديموغرافية وإجابات أسئلة المتغيرات المعيشية الاقتصادية ضمن مفهوم الارتباط المتعدّد (الانحدار المتعدّد) أعطت أيضاً قيمة مرتفعة جداً (أعلى من 0.95).

كلمات المفتاحية: الخُبز، نمطية الاستهلاك، معامل الارتباط، المتغيرات.

* أستاذ - قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. البريد الإلكتروني: amin.moussa@tishreen.edu.sy

** طالب دراسات عليا (دكتوراه) - قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. البريد الإلكتروني:

haiderkhadour88@gmail.com / haider.khadour@tishreen.edu.sy

Questionnaire of Bread Consumption Patterns in Lattakia Governorate

Dr. Amin Moussa*
Haider Khaddour**

(Received 14 / 11 / 2020. Accepted 24 / 1 / 2021)

□ ABSTRACT □

The research dealt with a typical study of the consumption of bread commodity in the governorate of Lattakia (city and countryside), through the implementation of a written questionnaire, distributed randomly to individuals (representing families) who wished to participate, according to which 12 questions were asked, four of them related to demographic variables (residence, educational status) Work, number of family members) and eight of them are related to economic livelihoods (average income, preferred type of bread, the reason for this type preference, how bread is secured? What is the reason for resorting to this method of providing bread? Are there any residues of bread that do not consume? Can the required quantity of it be purchased? What is the main source of bread?). Descriptive statistical analysis methods were used, and the results were extracted depending on the SPSS program to analyze the study data. It included frequencies, percentages, and the weighted arithmetic mean according to Likert scale, in addition to the correlation coefficient, including the determination coefficient. The results showed that demographic variables play a statistically significant role, and are related to the pattern of supply of this food commodity. It was also found that there are high correlation coefficients values (higher than 0.80) between values related to demographic variables, and each of them is individually correlated with the answers to the eight aforementioned questions, and it was expressed in a mathematical relationship of the second degree. The correlation between the values present in the answers to the demographic variables questions and the answers to the economic living variables questions within the multiple correlation concept (multiple regression) also gave very high values (higher than 0.95).

Keywords: Bread, pattern of consumption, correlation coefficient, variables.

* Professor - Department of Food Sciences, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria. E-mail: amin.moussa@tishreen.edu.sy

** Postgraduate Student (PhD) - Department of Food Sciences, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria. E-mail: haiderkhaddour88@gmail.com / haider.khadour@tishreen.edu.sy

مقدمة:

يُعدُّ رأي المُستهلك أو الزبون من المواضيع ذات الأهمية القصوى للمؤسسات الإنتاجية، لما له من دورٍ في تحقيق أهداف المؤسسة المتمثلة في الفوز بحصّة تسويقية جيدة وزيادة في حجم مبيعاتها وأرباحها (Hawa, 2015)؛ عبد العزيز (2014)، أو تلبية الغرض من تقديم خدماتها المجتمعية بالشكل الأكفأ والأفضل. ويأتي استقصاء رأي المُستهلك ضمن سياق دعم منظومة القرار في الوصول إلى إدارة جيدة للمؤسسات الخدمية للمجتمع (العامة أو الخاصة) بمثابة المُوجّه الصحيح والدليل المُرشّد لتحقيق الهدف المطلوب (Vanderlee, 2018).

إنّ طريقة التسويق والتعامل مع المُنتجات بطريقة جيدة يجعل المُستهلك يثق بالمؤسسة الإنتاجية وإدارتها في تقديم الخدمة المُناطة بها، والتضامن مع القائمين عليها عبر تقدير معاناتهم، فضلاً عن تقدير استحواد الموظفين أو العاملين لدى هذه المؤسسات مهارات العمل الجماعي للحفاظ على جودة الخدمة المُقدّمة (أبو فزع، 2015). وهنا يكمن دور موظفي المؤسسات الرقابية فضلاً عن العاملين في مؤسسات البحث العلمي في استقصاء واستطلاع الأوضاع المتعلقة بالوقائع الموجودة وظروف الحالة الراهنة لسلعة خدمية تتعلق بتغذية المجتمع وصحته، والتي لها الدور المحوري في التغذية لأغلب شرائح المجتمع.

مما تقدم تظهر أهمية تسليط الضوء على كيفية تسويق سلعة "الخُبز"، وهي سلعة أساسية في الأنماط التغذوية لمجتمعنا، ولا سيّما في محافظة اللاذقية، وما هو الواقع الحالي لظروف التسويق، وربطه بظروف المُستهلك ومستوى معيشتته من جهة، وانعكاسه على طريقة التزوّد بهذه السلعة من جهةٍ أُخرى. وعليه يظهر مبرّر ما تهدف إليه هذه الدراسة ألا وهو التعرّف على أهمّ الجوانب المتعلقة بتأمين الخُبز. ويبرز في هذا السياق هدف أساسيّ أيضاً يتجلى في معرفة طريقة تعامل ربّ الأسرة مع مادّة الخُبز، عبر الإضاءة على مستوى سلوكية الشراء، الاستهلاك، التبذير من عدَمِهِ، بغية صياغة خطاب توعوي ناجع يُوجّه للمستهلكين، الأمر الذي يساهم في لفت النظر إلى أهمية المحافظة على هذه المادّة المدعومة وترشيد استهلاكها.

مشكلة البحث:

إنّ دراسة سلوك المُستهلك من العلوم الجديدة نسبياً، حيث نجد الباحثين في مجال التسويق يصرون على استيعاب كل المفاهيم المتعلقة بسلوك المستهلك ودراستها من أجل معالجة المشاكل التسويقية ضمن مفهوم "عمليات القرار الاستهلاكي"، إن للمستهلك دوراً مهماً في نشاط المنشآت التي تقوم بتقديم منتجاتها له؛ إذ لا يمكن لأي منشأة أن تنجح في تحقيق أهدافها، إلا إذا قام المستهلك بتحديد خواص وجودة تلك المنتجات، وإدراك الدور الذي يؤديه وما يتطلب من دراسة لسلوكه والتنبؤ به لمعرفة آرائه ومقترحاته بفرض تحديد احتياجاته؛ إذ لا يمكن تصنيع أو توفير المُنتج المناسب إلا إذا تم تحديد لمن يوجه هذا المنتج (Boone and Kurtz, 2012).

لا يزال سوق الغذاء في سوريا في بدايات تنظيمه الأولى ولم يخضع بعد للدراسات العلمية الموجهة لضبطه وتنظيمه والمساعدة في صنع القرارات الصحيحة المتعلقة بذلك. فكثيراً ما نجد المُنتج أو التاجر يتحكّم بالسوق لإخضاع المستهلك لجشعه واحتكاره، أو على الأقل لاستهتاره بحاجات ورغبات المستهلك، سواءً انتمى المحتر أو المستهتر لقطاع عام أو خاص.

ففي دراسة قام بها (يعقوب وآخرون) 2014 باستطلاع يتعلّق بالعوامل المؤثرة في سلوك المستهلك من الأغذية المحفوظة في مدينة اللاذقية، وأظهرت الدراسة أنّه لا يوجد تأثير لكلّ من العوامل الشخصية (كالجنس، والعمر والحالة العائلية)، فضلاً عن تعداد أفراد الأسرة في سلوك المستهلك وحصته السوقية من الأغذية المحفوظة في حين وجد تأثير لكلٍ من عنوان الإقامة إضافة للعوامل الثقافية (المستوى التعليمي) والعوامل الاقتصادية (الدخل) في سلوك المستهلك وحصته السوقية من الأغذية المحفوظة. فقد بينت نتائج البحث أن متطلبات الإنسان من الأغذية المحفوظة تتغير بتغير فئته العمرية.

ومن أجل تقديم دراسة أخرى تغطّي نمطيّة التسوّق في اللاذقية، فقد لاحظ الباحث (الذي يريد تنفيذ هذه الدراسة) أنّ هناك خللاً في طريقة الحصول على سلعة الخُبز ضمن محافظة اللاذقية ريفاً ومدينة من خلال عمله في مؤسّسة حكومية مُشرفة على القطاع التمويني، وقد ظهرت الحاجة لتسليط الضوء على جوانب المشكلة المتعلّق بتأمين هذه السلعة، وارتباط الجوانب الديموغرافية والاقتصادية بكيفية اللجوء إلى تأمين هذه السلعة، وبالتالي بنوعيتها وجودتها.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من أفرادٍ يمثلون أُسراً معنيين بالتزوّد بسلعة الخُبز وكان القسم الأكبر من هذه الأُسَر من سكان المدينة وذلك لتغطية الاختلافات بطرق التزوّد ضمن المجتمع الحضري، والقسم الأقل منها تضمن الأُسَر الريفية التي تتزوّد بهذه السلعة بطرق متقاربة بعض الشيء. حيث تم توزيع استمارات استبيان لهم مع مراعاة توزّع إقامتهم بين مدينة اللاذقية وريفها لكي نضمن أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المدروس، بحيث يمثلون شرائح اجتماعية متنوّعة، وكذلك أنماط معيشية مختلفة، وفقاً للحالة الاجتماعية والظروف الماديّة المسيطرة.

أهمية البحث وأهدافه:

تبنى أهمية الدراسة في:

- 1- الأهمية العلميّة (النظرية):** تتمثّل هذه الأهميّة في تسليط الضوء على العوامل الديموغرافية المؤثرة في نمطية التزوّد بسلعة الخُبز (مثل: مكان السكن، وضع العمل أو الشغل، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة)، واحتمال وجود هدر عبر الطريقة المتبعة في استهلاك الخُبز التمويني المدعوم. حيث أنّ تصويب الآلية المتبعة للحدّ من الهدر في استهلاك الخُبز المدعوم من قِبَل الدولة، سيقدم مقترح لتسعير السلع والخدمات المطروحة في الأسواق المحليّة، وبما ينسجم والأساليب العلمية الحديثة. ذلك كون هذا الأمر سيساعد كلاً من المنتجين والمسوقين والأجهزة الحكومية ذات العلاقة على فهم رغبات الأُسَر واحتياجاتها لأجل استيفائها، وتقدير ما يمكن تحديده، خاصّةً السعر العادل والمتوازن، الذي يجب أن يتابع به هذه المادّة الأساسيّة.
- 2- الأهمية العمليّة:** تسعى هذه الدراسة إلى تقديم توصيات لأصحاب القرار فضلاً عن القائمين على إنتاج هذه السلعة والإمداد بها، للمساعدة في تحديد أنماط التزوّد بغيره تقليل مستويات الهدر سواء (طريقة التزوّد وسوء النوعية)، ممّا يساعد ترشيد الاستهلاك وخاصة من جهة السلع المدعومة من قبل الحكومة.

أسئلة البحث وفرضياته:**أولاً- أسئلة البحث:**

جرى إعداد استمارة أولية اعتماداً على محتوى الدراسة وإشكاليّاتها، ولقد تمّ التركيز عند إعداد الأسئلة على نقاط محوريّة هي التالية:

- ✪ معرفة بعض سلوكيات شراء الخُبز عند الأسر وإبراز دور مكان الإقامة (مدينة أو ريف) في التأثير في كيفية الحصول على الخُبز.
- ✪ التعرف على أثر الحالة التعليمية وماهية العمل أو الوظيفة ومستوى الدخل على طريقة التزوّد بالخُبز.
- ✪ كيفية استهلاك مادة الخُبز وارتباط عدد أفراد الأسرة بنوع الخُبز المختار للاستهلاك، وسبب تفضيل هذا النوع من الخبز.
- ✪ تحديد التوقيت وأنماط شراء مادة الخُبز المدعوم، وإبراز ماهية دور الكميّة المُشتراة في علاقة مع الزمن (اليوم أو أكثر من يوم)، وإمكانية الحصول على الكميّة المرغوبة (المطلوبة)، وهل يتخلف بقايا خُبز نتيجة لذلك.

طرائق البحث ومواده:

جرى تصميم استمارة استبيان وتوزيعها عشوائياً على أفراد أُبدوا رغبةً في التعاون، وهم يمثلون أُسراً تتوزّع بين ريفٍ ومدينة، لتُجيب بطريقةٍ سهلةٍ وسريعةٍ على أسئلةٍ في خياراتٍ واضحة الغرض وذلك وفق (Cade et al, 2002). شملت الاستبانة 12 سؤالاً (4 منها بيانات تتعلّق بالبيانات الديموغرافية، و8 منها تتعلّق بالظروف المعيشية والاقتصادية) تتوزّع كما يلي:

أسئلة عن بيانات ديموغرافية:

الإقامة (مدينة، ريف)، الحالة التعليمية (متدنية، مُتوسّطة، مرتفعة)، الوظيفة أو العمل (عاطل عن العمل، عامل في القطاع الخاص، متقاعد، عامل في القطاع الحكومي)، عدد أفراد الاسرة (1-3 أفراد، و4-5 أفراد، و6 أفراد وأكثر).

أسئلة حول الظروف المعيشية والاقتصادية:

مُتوسّط الدخل الشهري (الحدّ الأدنى للأجور، الحدّ الأدنى للأجور مع 25%، الحدّ الأدنى للأجور مع 50%، الحدّ الأدنى للأجور مع 100% وأكثر)، نوع الرغيف الذي تفضّله الأسرة (خُبز تمويني 7 أرغفة، خُبز سياحي 12 رغيفاً، خُبز أسمر بـ5-7 أرغفة، خُبز بـ5 أرغفة)، سبب تفضيل نوع معين من الخُبز (جودته، رخص ثمنه، سهولة الحصول عليه، أسباب أخرى)، كيف يتمُّ تأمين الحاجة من الخُبز (كل وجبة، يومياً، لأكثر من يوم، مرّة بالأسبوع)، ما هو سبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بإحدى هذه الطرائق؟ (تفضيل الخُبز طازجاً، المعاناة عند الشراء، بُعد المخبز، سهولة الحصول عليه)، هل يتخلف لديك خُبزاً أي بقايا لا تستهلك لاحقاً؟ (دائماً، في بعض الأحيان، لا)، هل يمكنك شراء الكميّة التي تطلبها؟ (نعم، لا)، المصدّر الرئيس للحصول على الخُبز (المخبز، البائع المتجول أو معتمد التوزيع، خدمة التوصيل للمنزل).

فرضيات الدراسة:

وتشتمل الدراسة على الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: يؤثر مكان الإقامة في سلوك التزوّد بالخُبز المتعلّق بإجابات الأسئلة المتعلّقة بالظروف المعيشية والاقتصادية عند الأسر، وبالتالي توجد علاقة بين مُتوسّطاتها وهي غير مستقلة عن بعضها بعضاً.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير للحالة التعليمية في سلوك التزوّد بالخُبزِ المتعلّق بإجابات الأسئلة المتعلّقة بالظروف المعيشية والاقتصادية عند الأسر، وبالتالي توجد علاقة بين مُتوسّطاتها وهي غير مستقلّة عن بعضها بعضاً.

الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد تأثير للوظيفة أو العمل في سلوك التزوّد بالخُبزِ المتعلّق بإجابات الأسئلة المتعلّقة بالظروف المعيشية والاقتصادية عند الأسر، وبالتالي توجد علاقة بين مُتوسّطاتها وهي غير مستقلّة عن بعضها بعضاً.

الفرضية الرئيسية الرابعة: يوجد تأثير لعدد أفراد الأسرة في سلوك التزوّد بالخُبزِ المتعلّق بإجابات الأسئلة المتعلّقة بالظروف المعيشية والاقتصادية عند الأسر، وبالتالي توجد علاقة بين مُتوسّطاتها وهي غير مستقلّة عن بعضها بعضاً.

المعالجة الإحصائية:

ومن أجل استخلاص النتائج التي تمّ التوصل إليها وبعد جمع الاستبيانات من أفراد عينة الدراسة تمّ استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي Descriptive statistics من أجل ذلك جرى تحويل البيانات الإسمية إلى بيانات رقمية يسهل التعامل معها من خلال برامج المعالجة الإحصائية.

حيث تمّ تفرغها في جداول Excel وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام مربع كاي وتحليل الارتباط والانحدار جرى استخدام معامل الارتباط للتعبير عن العلاقات بين محاور الدراسة ومدى تبادل التأثير فيما بينهم.

من أجل إجراء التحليل الإحصائي، جرى ترميز جميع الإجابات التي تمّ الحصول عليها من المشاركين على شكل قيمٍ كميّةٍ عديدةٍ (1) للإجابة الأولى و (2) للإجابة الثانية و (3) للإجابة الثالثة و (4) للإجابة الرابعة و (5) للإجابة الخامسة، ومن ثمّ جرى إدخال هذه الإجابات إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

من جهة أخرى استُعين ب معاملي ليكرت Likert Scale الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي المتدرج لمعالجة أو تدرج إجابات المشاركين (المبحوثين) في الاستبيان وفق أحد هذه المقاييس، بحيث يختار المشارك إجابةً واحدةً من بين خمسة أو أربعة أو ثلاثة بدائل (اختيارات) للإجابة عن السؤال المُعيّن، ويتدرج ال معاملي وفقاً للبدائل بين فترات أو مسافات تُشكّل خلية، كما في الجداول (1-2-3) (Vanderlee et al, 2018).

وبهذا نكون قد حصلنا على جداول تتعلّق بكلّ خيارات الإجابات الموجودة في الدراسة، بحيث من خلال معرفة المُتوسّط المُرجّح ننسب له نتيجة الاستبيان الموافقة بين خيارات الإجابات.

جدول (1) يبيّن قيمة المتوسط الحسابي المُرجّح وعلاقته بالإجابة المُرجّحة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

| الإجابة المُرجّحة | قيمة المتوسط الحسابي المُرجّح (حدود الخلية أو مسافتها) |
|-------------------|--|
| الأولى | من 1-1.79 |
| الثانية | من 1.80-2.59 |
| الثالثة | من 2.60-3.39 |
| الرابعة | من 3.40-4.19 |
| الخامسة | من 4.20-5 |

جدول (3) يبيّن قيمة المتوسط الحسابي المُرجَّح وعلاقته بالإجابة المُرجَّحة وفقاً لمعامل ليكرت الثلاثي

| الإجابة المُرجَّحة | قيمة المتوسط الحسابي المُرجَّح (حدود الخلية أو مسافتها) |
|--------------------|---|
| الأولى | من 1-1.66 |
| الثانية | من 1.67-2.33 |
| الثالثة | من 2.34-3 |

جدول (2) يبيّن قيمة المتوسط الحسابي المُرجَّح وعلاقته بالإجابة المُرجَّحة وفقاً لمعامل ليكرت الرباعي

| الإجابة المُرجَّحة | قيمة المتوسط الحسابي المُرجَّح (حدود الخلية أو مسافتها) |
|--------------------|---|
| الأولى | من 1-1.74 |
| الثانية | من 1.75-2.49 |
| الثالثة | من 2.50-3.24 |
| الرابعة | من 3.25-4 |

لإجراء اختبار الاستقلالية بين المتغيرات باستخدام اختبار كاي تربيع Chi-Square، وذلك ضمن اختبار العلاقة اللامعلمية (غير البارامترية) Nonparametric، حيث تنص الفرضية الصفرية H0 على أن المتغيرين مُستقلان ولا وجود علاقة تداخل بين المتغيرين، في حين أن الفرضية البديلة H1 تنص على وجود علاقة تداخل بين المتغيرين وعدم الاستقلال عن بعضهما، وتجدر الملاحظة بأنه لا يمكن حذف القيم غير المعنوية من الجداول وذلك لتعطي الصورة كاملة عن تأثير كل من العوامل مع العوامل الأخرى، مع العلم أن البرنامج يستبعدا عند حساب القيم لمعامل الارتباط.

النتائج والمناقشة:

بعد أن جرت معالجة استمارات الاستبيان، تمّ تفرغ النتائج كما هو موضّح بالجدول (4)، بحيث تظهر ضمن النتائج أن جميع الإجابات الموجودة بخصوص الأسئلة الاثني عشر كانت موجودة 100% وجميعهم من بين المُصادق عليهم Valid Percent، فلا توجد قيم مفقودة أو غائبة Missing values.

جدول (4) يبين متوسط التكرارات والنسبة المئوية للإجابات وفق الخيارات للأسئلة الاثني عشر

| الخيارات | النسبة المئوية التراكمية | النسبة المئوية المُصادقة | النسبة المئوية التكرارات | التكرارات |
|--|--------------------------|--------------------------|--------------------------|-----------|
| الإقامة | | | | |
| مدينة | 65.5 | 65.5 | 65.5 | 131 |
| ريف | 100 | 34.5 | 34.5 | 69 |
| مجموع | | 100 | 100 | 200 |
| مُتوسط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) | | | | |
| الحد الأدنى للأجور | 38.5 | 38.5 | 38.5 | 77 |
| الحد الأدنى للأجور مع 25% | 60.5 | 22 | 22 | 44 |
| الحد الأدنى للأجور مع 50% | 91 | 30.5 | 30.5 | 61 |
| الحد الأدنى للأجور مع 100% أو أكثر | 100 | 9 | 9 | 18 |
| مجموع | | 100 | 100 | 200 |
| عدد أفراد الأسرة | | | | |
| 1- 3 أفراد | 26.5 | 26.5 | 26.5 | 53 |

| الخيارات | النسبة المئوية التراكمية | النسبة المئوية المُصَادِقة | النسبة المئوية التكرارات |
|---|--------------------------|----------------------------|--------------------------|
| 4 - 5 أفراد | 84.5 | 58 | 116 |
| 6 أفراد وأكثر | 100 | 15.5 | 31 |
| مجموع | | 100 | 200 |
| الحالة التعليمية | | | |
| متدنية | 15 | 15 | 30 |
| متوسطة | 38.5 | 23.5 | 47 |
| مرتفعة | 100 | 61.5 | 123 |
| مجموع | | 100 | 200 |
| العمل أو الوظيفة | | | |
| بدون عمل | 7 | 7 | 14 |
| عامل في القطاع الخاص | 12.5 | 5.5 | 11 |
| متقاعد | 22.5 | 10 | 20 |
| عامل في القطاع الحكومي | 100 | 77.5 | 155 |
| مجموع | | 100 | 200 |
| نوع الرغيف المختار للاستهلاك | | | |
| خبز تمويني بسعر 50 ليرة للريطة (7 أرغفة) | 86 | 86 | 172 |
| خبز سياحي بسعر 350 ليرة للريطة (12 رغيفاً) | 92.5 | 6.5 | 13 |
| خبز أسمر بسعر 125-150 ليرة للريطة الواحدة (5-7 أرغفة) | 98.5 | 6 | 12 |
| خبز مشروح بسعر 150 ليرة للريطة الواحدة (5 أرغفة) | 100 | 1.5 | 3 |
| مجموع | | 100 | 200 |
| سبب تفضيل نوع الخبز | | | |
| جودته | 25.5 | 25.5 | 51 |
| رخص ثمنه | 74.5 | 49 | 98 |
| سهولة الحصول عليه | 88.5 | 14 | 28 |
| أسباب أخرى | 100 | 11.5 | 23 |
| مجموع | | 100 | 200 |
| كيفية تأمين الخبز للاستهلاك | | | |
| كل وجبة | 1 | 1 | 2 |
| يوميًا | 46.5 | 45.5 | 91 |
| لأكثر من يوم | 89 | 42.5 | 85 |
| مرة بالأسبوع | 100 | 11 | 22 |
| مجموع | | 100 | 200 |
| سبب اللجوء لهذه الطريقة من التزود بالخبز | | | |
| تفضيل الخبز طازجاً | 35.5 | 35.5 | 71 |
| المعانة عند الشراء | 68.5 | 33 | 66 |
| بُعد المخبز | 89.5 | 21 | 42 |

| الخيارات | النسبة المئوية التراكمية | النسبة المئوية المُصَادِقَة | النسبة المئوية التكرارات |
|--|--------------------------|-----------------------------|--------------------------|
| سهولة الحصول عليه | 100 | 10.5 | 21 |
| مجموع | | 100 | 200 |
| هل تتخلف من الكميّة المُشترَاة أرغفة أو بقايا من الخُبز؟ | | | |
| دائماً | 9 | 9 | 18 |
| في بعض الاحيان | 79.5 | 70.5 | 141 |
| لا | 100 | 20.5 | 41 |
| مجموع | | 100 | 200 |
| إمكانية الحصول على الكميّة المرغوبة من الخُبز | | | |
| نعم | 83 | 83 | 166 |
| لا | 100 | 17 | 34 |
| مجموع | | 100 | 200 |
| كيفية الحصول على الخُبز | | | |
| المخبز | 63.5 | 63.5 | 127 |
| البائع المتجول أو مُعتمَد توزيع الخُبز | 98.5 | 35 | 70 |
| خدمة التوصيل للمنازل | 100 | 1.5 | 3 |
| مجموع | | 100 | 200 |

فحسب الإقامة توزع المشاركون في الاستبيان بين مدينة 65.5% و 34.5% في الريف، وهذا يعني أنّ الطابع العام للإجابات ينطلق من ظروف معيشية توسمها حياة المدينة بحيث شملت أحياء المدينة بشكل متوازي. مُتوسّط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) للمشاركين كان بنسبة 38.5% ضمن الحد الأدنى للأجور تليه المجموعة الثانية بنسبة 30.5% للحد الأدنى للأجور مع 50%، وبالمرتبة الثالثة 22% الحد الأدنى للأجور مع 25% وفي المرتبة الأخيرة جاء مُتوسّط الدخل الشهري بالحد الأدنى للأجور مع 100% أو أكثر بنسبة 9%.

بالنسبة لحجم الأسرة ضمن المشاركين بالاستبيان، فقد كان عدد أفراد الأسرة المُتمثل بنسبة 58% هي لخمس أفراد أو أقلّ وهي الأسرة التي تنتشر على الاغلب في مجتمع اللاذقية. تلى ذلك بنسبة 26.5% لثلاثة أفراد أو أقلّ، وفي الأخير جاء بنسبة 15.5% لستة أفراد أو أكثر.

ما يخصّ الحالة التعليمية كان المشاركون ينتمون بنسبة غالبية 61.5% إلى الحالة التعليمية المرتفعة، وفي المرتبة الثانية كانت المُتوسّطة بنسبة 23.5% وفي المرتبة الأخيرة المتدنية بنسبة 15%.

من حيث العمل أو الوظيفة فالطابع المُميز للمشاركين في الاستبيان أغلبهم من العاملين في القطاع الحكومي، وهو بدوره يميّز المجتمع في اللاذقية وجاءت النسبة بـ 77.5%، وفي المرتبة الثانية جاء المتقاعدون بنسبة 10%، ومن هم بدون عمل جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 7%. واللافت أنّ العاملين في القطاع الخاص من المشاركين نسبتهم منخفضة جداً في اللاذقية ولا تمثل أكثر من 5.5% وهي المرتبة الأخيرة.

من حيث نوع الرغيف المختار للاستهلاك تبين أنّ الخُبز المُشروح (5 أرغفة) لا يُتمثل نسبة تُذكر في عملية التزوّد بالخُبز، ونسبتها في المشاركة لا تتعدى 1.5%، بينما في المرتبة الأولى جاء الخُبز التمويني (7 أرغفة) بنسبة كبيرة

جداً وطاغية هي 86 %، وكانت في المرتبة الثانية بنسبة 6.5 % للخُبز السياحي (12 رغيفاً) ومثلها تقريباً للخُبز الأسمر في المرتبة الثالثة بنسبة 6%. هذا يدلُّ على أنَّ الذين يختارون طريقة استهلاك الخُبز ونوعيته ضمن المجتمع المُستقصى نسبه منخفضة، فمنهم من اختار الخُبز السياحي، وبَعْضه لأسبابٍ صحَّيةٍ بالخُبز الأسمر بنسبتين متقاربتين لمرتبة التطابق تقريباً.

فيما يتعلَّق بسبب تفضيل نوع الخُبز المدعوم يوضَّح نصف المشاركين تقريباً أي بنسبة 49% أنَّ سبب اللجوء لهذا النوع من التزوّد بالخُبز هو لرخص ثمنه حيث توفّره الدولة ليصبح بإمكان الجميع تقريباً دفع ثمن ربة الخُبز، بينما حوالي ربع المشاركين بالاستبيان أي 25.5% يعزّون ذلك إلى جودته حيث الجودة هنا ترتبط إلى حدٍّ كبير بمفهوم الملائمة للاستهلاك والعادات الغذائية وليس الجودة الحسيّة المعروفة في الأغذية. حوالي 14% تتزوّد بهذه الطريقة لسهولة الحصول عليه، وهذا يطال أكثر ما يطال الخُبز المباع لدى البقالة القريبة من المنزل. وبنسبة 11.5% كانت هناك أسبابٌ أخرى خلف هذه الطريقة من التزوّد.

بالنسبة لعملية تأمين الخُبز للاستهلاك تبيّن أنَّ نسبتين متقاربتين تمثلان النصيب الأكبر من المشاركين، حيث 45.5% يقوم بالتزوّد بالخُبز يومياً، وبنسبة أقلّ قليلاً أي 42.5% لأكثر من يوم، ونسبة منخفضة جداً 11% هي للتزوّد لمرة في الأسبوع، أمّا التزوّد بكلّ وجبة هي طريقة تكاد لا تذكر وبنسبة 1%، وقد لا تكون إلا لمن توفّر لديه المخبّر القريب والعلاقة الجيدة مع إدارته.

وتبين لنا سبب اللجوء إلى أحد هذه الطرق من التزوّد بالخُبز: أنه بالمرتبة الأولى هو تفضيل الخُبز طازجاً بنسبة 35.5% (التزوّد يومياً)، بينما نسبة أخرى قريبة 33% أرجعته للمعانة عند الشراء (التزوّد لأكثر من يوم)، أمّا فُرب المخبّر ويُعدّه فقد كان السبب لدى 21% من المشاركين، ومن كانت لديه سهولة في الحصول عليه فلم ترتفع النسبة عن 10.5% من المشاركين.

وتبين من خلال الاستبيان: أنَّ خمس المشاركين بالاستبيان لا يتبقى لديهم خُبز غير مستهلك أي بنسبة 20.5%، ومن يتبقى لديهم الخُبز دائماً هم بنسبة 9% (ربّما لزيادة الكميّة عن الحاجة للفترة المقرّرة أو لسوء حالة الخُبز خلال وجوده ضمن هذه الفترة)، والنسبة الأكبر كانت 70.5% إشارة إلى تبقيه في بعض الأحيان لأحد السبيين الأتقين ذكراً. اللافت أنَّ 83% من المشاركين تتوفّر لديهم الإمكانية في الحصول على الكميّة المرغوبة من الخُبز وذلك حسب طريقة التزوّد التي يحصل من خلالها على الخبز، وهذه الميزة تُشير إلى جهود الدولة المبدولة في سبيل ذلك، أمّا النسبة الأخرى وهي 17% فعدم حصولهم على ما يرغبون بشرائه فقد يعود لاستخدامه في غير الوظيفة التغذوية للأسرة. وحول كيفية الحصول على الخُبز يتبيّن أنَّ نسبة كبيرة 63.5% تتزوّد به من المخبّر، وحوالي نصف هذه النسبة أي 35% تلجأ للبائع المتجول أو مُعتمد توزيع الخُبز، أمّا خدمة التوصيل للمنزل فتكاد لا تذكر بنسبة 1.5%.

جدول (5) يبين نتائج الإجابات على الأسئلة الاثني عشر كمتوسطٍ حسابي وانحرافٍ معياريٍّ عنه، ومجال المتوسط المرجح فضلاً عن الإجابة المرجحة:

| نوع البيان | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجال المتوسط الحسابي المرجح | الإجابة المرجحة |
|--|-----------------|-------------------|-----------------------------|--------------------------|
| الإقامة | 1.35 | 0.477 | 1.5 - 1 | مدينة |
| الحالة التعليمية | 2.47 | 0.743 | 3 - 2.34 | مرتفعة |
| الوظيفة أو العمل | 3.58 | 0.882 | 4 - 3.25 | عامل في القطاع الحكومي |
| عدد أفراد الأسرة | 1.89 | 0.640 | 2.33 - 1.67 | خمسة أو أقل |
| متوسط الدخل الشهري | 2.10 | 1.022 | 2.33 - 1.67 | الحد الأدنى للجور مع 25% |
| نوع الرغيف الذي تفضله الأسرة | 1.23 | 0.624 | 1.74 - 1 | خبز تمويني 7 أرغفة |
| سبب تفضيل نوع الخبز | 2.12 | 0.920 | 2.49 - 1.75 | رخص ثمنه |
| كيف يتم تأمين الحاجة من الخبز | 2.64 | 0.689 | 3.24 - 2.50 | لأكثر من يوم |
| ما هو سبب اللجوء للتزود بالخبز بهذه الطريقة | 2.07 | 0.993 | 2.49 - 1.75 | المعاناة عند الشراء |
| هل يتخلف لديك بقايا خبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً) | 2.12 | 0.532 | 2.33 - 1.67 | في بعض الاحيان |
| هل يمكن شراء الكمية التي تطلبها | 1.17 | 0.377 | 1.5 - 1 | نعم |
| المصدر الرئيس للحصول على الخبز | 1.38 | 0.517 | 1.66 - 1 | المخبز |

بالنظر إلى النتائج المدرجة في الجدول (5) نجد أن الإجابة المُرَجَّحة للإقامة هي المدينة ما يعكس إضفاء طابع المعيشة الحضري وارتباط هذا الطابع بظروف معيشية معينة. وتبين أن الإجابة المُرَجَّحة للحالة التعليمية هي المُرْتَفَعَة ما يعكس نمطية العمل والوظيفة لدى وظائف حكومية مع المحافظة على عدد مُتَوَسِّط من الأفراد ضمن الأسرة الواحدة التي تجعل الحد الأدنى للأجور مع 25% إضافي عليه يستطيع ترتيب الأمور المعيشية وتجعلها بشكلٍ أو آخر تحت السيطرة، فمعظم المشاركون فضلوا الخُبز التمويني لرخص ثمنه و يجري التزوّد به لأكثر من يوم نظراً للمعاناة عند الشراء، وكون المشاركون بأغليبيتهم في المدينة فضلوا الشراء المباشر من المخبز بحيث يحصل على الكمية المطلوبة، وفي حال زيادتها قليلاً سوف يتبقى لديها بعض الخُبز الذي لا تكون حالته جيدة كما طازج. من أجل اختبار الفرضيات الأربع للدراسة المشار إليها آنفاً وذلك وفق العلاقة اللامعلمية بين مكان السكن أو الإقامة مع الأسئلة المطروحة (كما سنكّرر هذه العملية مع بيانات أخرى غير الإقامة)، جرى استخدام برنامج SPSS، ووُضِعَت نتائج قيمة كاي تربيع فضلاً عن درجات الحرية والدلالات المقاربة من جانبين لكاي تربيع والنتيجة المترتبة على ذلك في الجدول (6).

جدول (6) يبين نتائج اختبار كاي تربيع لبيرسون Pearson Chi-Square Tests للعلاقة بين مكان الإقامة والأسئلة الثمانية المطروحة في الاستبيان

| النتيجة | دلالة مُقَارِيَة من جانبيين في تربيع كاي | درجات الحرية | قيمة بيرسون تربيع كاي | العلاقة المدروسة |
|-----------------------|---|-----------------|--------------------------|---|
| الاختلاف معنوي | 0.009 | 3 | 11.600 | الإقامة * مُتَوَسِّط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| الاختلاف غير معنوي | 0.368 | 3 | 3.155 | الإقامة * نوع الرغبة المختار للاستهلاك |
| الاختلاف غير معنوي | 0.674 | 3 | 1.538 | الإقامة * سبب تفضيل نوع الخُبْز |
| الاختلاف معنوي | 0.003 | 3 | 13.923 | الإقامة * كيفية تأمين الخُبْز للاستهلاك |
| الاختلاف غير معنوي | 0.140 | 3 | 5.477 | الإقامة * سبب اللجوء لهذه الطريقة من التزود بالخُبْز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.861 | 2 | 0.299 | الإقامة * هل تتخلف من الكميّة المُشْتَرَاة أرغفة أو بقايا من الخُبْز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.369 | 1 | 0.808 | الإقامة * إمكانية الحصول على الكميّة المرغوبة من الخُبْز |
| الاختلاف معنوي | 0.000 | 2 | 16.163 | الإقامة * المَصْدَر الرئيس للحصول على الخُبْز |

بالتدقيق بين نتائج الجدول (6) يتبين أنّ المَصْدَر الرئيس للحصول على الخُبْز يُشكّل فرقاً معنوياً بين المشاركين حسب مكان الإقامة، وكذلك الحال بالنسبة لمُتَوَسِّط الدخل الشهري، فضلاً عن كيفية تأمين الخُبْز للاستهلاك أمّا باقي مواضيع الأسئلة الخمسة فلم تُشكّل فروقاً جوهرية. هذه النتائج تُظهر أنّ الإقامة في الريف تُسبّب بعض الصعوبات في عملية تأمين الخُبْز حيث لا تتوفّر المخازن التي تغطّي الاحتياجات بالشكل الكافي. الحال كذلك مع مستوى الدخل الشهري، فكلّما توفّر الدخل الشهري المرتفع زادت خيارات المشاركين ضمن الوسط الذي يعيشون فيه.

جدول (7) يبيّن نتائج اختبار كاي تربيع لبيرسون Pearson Chi-Square Tests للعلاقة بين الحالة التعليمية والأسئلة الثمانية المطروحة في الاستبيان

| النتيجة | دلالة مُقَارِبَة من جانبيين في تربيع كاي | درجات الحرية | قيمة بيرسون تربيع كاي | العلاقة المدروسة |
|--------------------|--|--------------|-----------------------|---|
| الاختلاف غير معنوي | 0.837 | 6 | 2.770 | الحالة التعليمية * مُتَوَسِّط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| الاختلاف غير معنوي | 0.133 | 6 | 9.812 | الحالة التعليمية * نوع الرغيف المختار للاستهلاك |
| الاختلاف غير معنوي | 0.456 | 6 | 5.717 | الحالة التعليمية * سبب تفضيل نوع الخبز |
| الاختلاف معنوي | 0.001 | 6 | 22.471 | الحالة التعليمية * كيفية تأمين الخُبز للاستهلاك |
| الاختلاف غير معنوي | 0.312 | 6 | 7.092 | الحالة التعليمية * سبب اللجوء لهذه الطريقة من التزود بالخُبز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.964 | 4 | 0.594 | الحالة التعليمية * هل تتخلف من الكميّة المُشترَاة أرغفة أو بقايا من الخُبز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.189 | 2 | 3.335 | الحالة التعليمية * إمكانية الحصول على الكميّة المرغوبة من الخُبز |
| الاختلاف معنوي | 0.004 | 4 | 15.580 | الحالة التعليمية * المَصْدَر الرئيس للحصول على الخُبز |

في الجدول (7) تُبيّن النتائج أنّ الحالة التعليمية (التي تنعكس بشكل كبير على مستوى الدخل الشهري) تعطي فروقاً معنوية مع كلّ من كيفية تأمين الخُبز للاستهلاك و المَصْدَر الرئيس للحصول على الخُبز، وما تبقى لا يوجد فروقاً بينهما.

جدول (8) يبيّن نتائج اختبار كاي تربيع لبيرسون Pearson Chi-Square Tests للعلاقة بين العمل أو الوظيفة والأسئلة الثمانية المطروحة في الاستبيان

| النتيجة | دلالة مُقارِبَة من جانبيين في تربيع كاي | درجات الحرية | قيمة بيرسون تربيع كاي | العلاقة المدروسة |
|--------------------|---|--------------|-----------------------|--|
| الاختلاف غير معنوي | 0.077 | 9 | 15.539 | العمل أو الوظيفة * مُتوسّط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| الاختلاف غير معنوي | 0.726 | 9 | 6.136 | العمل أو الوظيفة * نوع الرغيف المختار للاستهلاك |
| الاختلاف غير معنوي | 0.456 | 9 | 8.800 | العمل أو الوظيفة * سبب تفضيل نوع الخُبز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.217 | 9 | 11.930 | العمل أو الوظيفة * كيفية تأمين الخُبز للاستهلاك |
| الاختلاف غير معنوي | 0.747 | 9 | 5.928 | العمل أو الوظيفة * سبب اللجوء لهذه الطريقة من التزود بالخُبز |
| الاختلاف معنوي | 0.004 | 6 | 19.109 | العمل أو الوظيفة * هل تتخلف من الكميّة المُشتراة أرغفة أو بقايا من الخُبز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.775 | 3 | 1.107 | العمل أو الوظيفة * إمكانية الحصول على الكميّة المرغوبة من الخُبز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.127 | 6 | 9.944 | العمل أو الوظيفة * المصدّر الرئيس للحصول على الخُبز |

في الجدول (8) تبيّن أنّ حالة واحدة تختلف معنوياً مع العمل أو الوظيفة، وهي فيما إذا كانت تتخلف من الكميّة المُشتراة أرغفة أو بقايا من الخُبز، وهذه النتيجة تُشير إلى حالة ظرفيّة تفرضها شروط العمل أو الوظيفة للمشاركة في الاستبيان.

جدول (9) يبيّن نتائج اختبار كاي تربيع لبيسون Pearson Chi-Square Tests للعلاقة بين عدد أفراد الأسرة والأسئلة الثمانية المطروحة في الاستبيان

| النتيجة | دلالة مُقَارِبَة من جانبيين في تربيع كاي | درجات الحرية | قيمة بيسون تربيع كاي | العلاقة المدروسة |
|--------------------|--|--------------|----------------------|---|
| الاختلاف غير معنوي | 0.250 | 6 | 7.843 | عدد أفراد الأسرة * مُتَوَسِّط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| الاختلاف غير معنوي | 0.156 | 6 | 9.325 | عدد أفراد الأسرة * نوع الرغيف المختار للاستهلاك |
| الاختلاف غير معنوي | 0.571 | 6 | 4.789 | عدد أفراد الأسرة * سبب تفضيل نوع الخُبز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.933 | 6 | 1.846 | عدد أفراد الأسرة * كيفية تأمين الخُبز للاستهلاك |
| الاختلاف غير معنوي | 0.377 | 6 | 6.424 | عدد أفراد الأسرة * سبب اللجوء لهذه الطريقة من التزوّد بالخُبز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.424 | 4 | 3.866 | عدد أفراد الأسرة * هل تتخلف من الكميّة المُشترَأة أرغفة أو بقايا من الخُبز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.109 | 2 | 4.424 | عدد أفراد الأسرة * إمكانية الحصول على الكميّة المرغوبة من الخُبز |
| الاختلاف غير معنوي | 0.713 | 4 | 2.125 | عدد أفراد الأسرة * المصدّر الرئيس للحصول على الخُبز |

بملاحظة ما ورد في الجدول (9) تبيّن أنّه لا توجد أيّة حالة واحدة تختلف معنوياً مع عدد أفراد الأسرة، وهذا يعني أنّ سلوك الأسر في عملية التزوّد بالخُبز ينتمي إلى مجموعة من الظروف المعيشية والاقتصادية التي تدفع هذه الأسر لمثل هذا السلوك.

ومن أجل دراسة فيما إذا وجدت علاقة بين قيم تتعلّق بالمعلومات الديموغرافية وارتباط كلّ منها على حدة بإجابات الأسئلة الثمانية آنفة الذكر، أُجري تحليل الانحدار (الخطي) Linear Regression Analysis باتجاه تقدير شكل العلاقة Curve estimation (Masson et al, 2003). ومن خلال استخدام المعادلات الرياضية المُتاحة في برنامج SPSS، سواء كانت خطية أو غير خطية (متعددة)، وتبيّن أنّ أفضل النتائج لمعامل الارتباط وبالتالي معامل التحديد جاءت به معادلة من الدرجة الثانية، التي هي من الشكل: $Y = b_0 + b_1 X$ ، حيث يُمثّل المتغيّر المُستقلّ X أحد معطيات قيم الأسئلة الثمانية ويُمثّل المتغيّر التابع Y قيم أحد المتغيّرات الديموغرافية الأربعة (الإقامة، الحالة

التعليمية، العمل أو الوظيفة، عدد أفراد الأسرة)، دون إدخال حد ثابت في المعادلة الرياضية، وقد أُدرجت النتائج في الجداول (10،11،12،13).

جدول (10) يبين العلاقة الارتباطية بين الإقامة ونتائج إجابات الأسئلة الثمانية

| ملخص نموذج الانحدار | | | | | |
|---------------------|---|------------------|-------------------|----------------------------|------------------------|
| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | معامل الارتباط r | معامل التحديد R S | معامل التحديد المعدل A R S | الخطأ المعياري للتقدير |
| الإقامة Y | متوسط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) | 0.900 | 0.811 | 0.809 | 1.021 |
| | نوع الرغيف المختار للاستهلاك | 0.894 | 0.799 | 0.797 | 0.621 |
| | سبب تفضيل نوع الخبز | 0.918 | 0.842 | 0.841 | 0.920 |
| | كيف يتم تأمين الحاجة من الخبز | 0.969 | 0.940 | 0.939 | 0.672 |
| | ما هو سبب اللجوء للتزود بالخبز بهذه الطريقة؟ | 0.902 | 0.814 | 0.812 | 0.993 |
| | هل يتخلف لديك خبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ | 0.970 | 0.941 | 0.940 | 0.533 |
| | هل يمكنك شراء الكمية التي تطلبها؟ | 0.952 | 0.907 | 0.906 | 0.377 |
| | المصدر الرئيس للحصول على الخبز | 0.941 | 0.886 | 0.885 | 0.500 |

جدول (10 ب) يبين قيمة الثابت العددي للمتغير الموجود ضمن العلاقة التربيعية التي تصف ارتباط الإقامة بنتائج إجابة الأسئلة الثمانية
 $Y = b \cdot X + b_1 \cdot x^2$

| المُعَامِلَات | | | | | | |
|------------------|-------------|--|---------------------------------|--|--|--|
| المعنوية Sig. | اختبار t | المُعَامِلَات المُقَابِسَة | | حدّ المتغير التابع في العلاقة التربيعية | المتغيرات المستقلة في العلاقة التربيعية | |
| | | قيمة الثابت العددي للمتغير ال معامل Beta | الخطأ المعياري Std. Error | | | قيمة الثابت العددي للمتغير B |
| 0.000 | 17.762 | 2.047 | 0.189 | 3.350 | الإقامة | مُتَوَسِّطُ الدخْلِ الشَّهْرِي (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| 0.000 | -10.920- | -1.259- | 0.108 | -1.182- | الإقامة**2 | |
| 0.000 | 17.421 | 2.069 | 0.115 | 2.000 | الإقامة | نوع الرغيف المختار للاستهلاك |
| 0.000 | -10.884- | -1.293- | 0.066 | -0.717- | الإقامة**2 | |
| 0.000 | 17.858 | 1.879 | 0.170 | 3.036 | الإقامة | سبب تفضيل نوع الخُبز |
| 0.000 | -9.911- | -1.043- | 0.098 | -0.967- | الإقامة**2 | |
| 0.000 | 34.493 | 2.245 | 0.124 | 4.286 | الإقامة | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز |
| 0.000 | -21.560- | -1.403- | 0.071 | -1.538- | الإقامة**2 | |
| 0.000 | 16.080 | 1.838 | 0.184 | 2.951 | الإقامة | ما هو سبب اللجوء للترود بالخُبز بهذه الطريقة؟ |
| 0.000 | -8.881- | -1.015- | 0.105 | -0.936- | الإقامة**2 | |
| 0.000 | 32.641 | 2.104 | 0.099 | 3.216 | الإقامة | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ |
| 0.000 | -19.206- | -1.238- | 0.057 | -1.086- | الإقامة**2 | |
| 0.000 | 24.470 | 1.978 | 0.070 | 1.704 | الإقامة | هل يمكنك شراء الكميّة التي تطلبها؟ |
| 0.000 | -13.790- | -1.115- | 0.040 | -0.551- | الإقامة**2 | |
| 0.000 | 19.286 | 1.726 | 0.092 | 1.782 | الإقامة | المصدر الرئيس للحصول على الخُبز |
| 0.000 | -9.422- | -0.843- | 0.053 | -0.500- | الإقامة**2 | |

جدول (11) يبيّن العلاقة الارتباطية بين الحالة التعليمية ونتائج إجابات الأسئلة الثمانية

| ملخص نموذج الانحدار | | | | | |
|---------------------|---|------------------|------------------|--------------------------|-----------------------------|
| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | معامل الارتباط r | معامل التحديد RS | معامل التحديد المعدل ARS | الخطأ المعياري للتقدير Std. |
| الحالة التعليمية Y | مُتَوَسِّطُ الدخْلِ الشَّهْرِي (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) | 0.893 | 0.797 | 0.795 | 1.058 |
| | نوع الرغيف المُختار للاستهلاك | 0.895 | 0.802 | 0.800 | 0.617 |
| | سبب تفضيل نوع الخُبز | 0.912 | 0.831 | 0.830 | 0.952 |
| | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز | 0.964 | 0.929 | 0.929 | 0.727 |
| | ما هو سبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بهذه الطريقة؟ | 0.893 | 0.798 | 0.796 | 1.035 |
| | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ | 0.965 | 0.931 | 0.930 | 0.576 |
| | هل يمكنك شراء الكميّة التي تطلبها؟ | 0.943 | 0.890 | 0.889 | 0.410 |
| | المصدّر الرئيس للحصول على الخُبز | 0.930 | 0.865 | 0.864 | 0.544 |

بمراجعة معامل الارتباط في الجدول (10) ومن خلاله معامل التحديد نجد أنّ القيم مرتفعة جداً وهي من مرتبة 80% وما فوق، وهذا يعكس مدى توصيف العلاقة بين المتغير التابع المتمثل بـ الإقامة، والمتغير المستقل المتمثل بأحد الأسئلة، وبمعنى آخر تعكس هذه الحالة صحة الفرضية التي طُرِحَت بين قيم تتبّع متغيرات منها المستقل ومنها التابع. من جهةٍ أخرى يَضُمُّ الجدول (10) قيمة معاملات الانحدار (b, b1) المتمثل بكلّ سؤالٍ من الأسئلة الثمانية. ويمكن التنبؤ بقيم المتغير التابع عن طريق التعويض في العلاقة التربيعية، بضرب الثابت العددي b بالمتغير الأول (X)، ويضاف إلى مضروب b1 بمربع المتغير الثاني X^2 .

إنّ ما سبق قوله عن الجدول (10) بشقيّه أ و ب) يَصِحُّ تماماً فيما يتعلّق بالجدول (11، 12، 13) بشقّه أ و ب)، وبالتالي يمكن التنبؤ بالمتغير التابع بالتعويض بالعلاقة التربيعية المُمثّلة بِحَدِّينِ وأمثالهما العدديّة.

جدول (11 ب) يبين قيمة الثابت العددي للمتغير للعلاقة التربيعية التي تصف ارتباط الحالة التعليمية بنتائج إجابة الأسئلة الثمانية $Y = b*x + b1*x^2$

| المعنوية Sig. | اختبار T | المُعَامِلَات | | | حدّ المتغير التابع في العلاقة التربيعية | المتغيرات المستقلة في العلاقة التربيعية |
|------------------|-------------|--|---------------------------------------|--------------------------------|--|---|
| | | المُعَامِلَات المُقَابِسَة | | المُعَامِلَات غير المُقَابِسَة | | |
| | | قيمة الثابت العددي للمتغير المُقَابِس | الخُطأ المُعَامِلَات Std. Error | قيمة الثابت العددي للمتغير | | |
| Beta | | B | | | | |
| 0.000 | 11.239 | 2.308 | 0.186 | 2.094 | الحالة التعليمية | مُتَوَسِّط الدخل الشهري |
| 0.000 | -7.125- | -1.463- | 0.065 | -0.466- | الحالة التعليمية ** 2 | (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| 0.000 | 11.293 | 2.290 | 0.109 | 1.226 | الحالة التعليمية | نوع الرغيف المُخْتَار للاستهلاك |
| 0.000 | -7.106- | -1.441- | 0.038 | -0.271- | الحالة التعليمية ** 2 | |
| 0.000 | 13.104 | 2.452 | 0.168 | 2.196 | الحالة التعليمية | سبب تفضيل نوع الخُبز |
| 0.000 | -8.520- | -1.594- | 0.059 | -0.501- | الحالة التعليمية ** 2 | |
| 0.000 | 17.892 | 2.166 | 0.128 | 2.292 | الحالة التعليمية | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز |
| 0.000 | -10.215- | -1.237- | 0.045 | -0.459- | الحالة التعليمية ** 2 | |
| 0.000 | 12.159 | 2.491 | 0.182 | 2.216 | الحالة التعليمية | ما هو سبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بهذه الطريقة؟ |
| 0.000 | -8.084- | -1.656- | 0.064 | -0.517- | الحالة التعليمية ** 2 | |
| 0.000 | 21.171 | 2.535 | 0.101 | 2.148 | الحالة التعليمية | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ |
| 0.000 | -13.563- | -1.624- | 0.036 | -0.483- | الحالة التعليمية ** 2 | |
| 0.000 | 16.829 | 2.542 | 0.072 | 1.214 | الحالة التعليمية | هل يمكنك شراء الكَمِيَّة التي تطلبها؟ |
| 0.000 | -10.955- | -1.655- | 0.025 | -0.277- | الحالة التعليمية ** 2 | |
| 0.000 | 17.111 | 2.862 | .096 | 1.638 | الحالة التعليمية | المَصْدَر الرئيس للحصول على الخُبز |
| 0.000 | -12.023- | -2.011- | 0.034 | -0.404- | الحالة التعليمية ** 2 | |

جدول (12) يبين العلاقة الارتباطية بين العمل أو الوظيفة ونتائج إجابات الأسئلة الثمانية

| ملخص نموذج الانحدار | | | | | المتغير التابع |
|----------------------------|----------------------------|-------------------|------------------|--|--------------------|
| الخطأ المعياري للتقدير Std | معامل التحديد المعدل A R S | معامل التحديد R S | معامل الارتباط R | المتغيرات المستقلة | |
| 1.043 | 0.801 | 0.803 | 0.896 | مُتَوَسِّط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) | العمل أو الوظيفة Y |
| 0.630 | 0.791 | 0.793 | 0.891 | نوع الرغيف المُختار للاستهلاك | |
| 0.935 | 0.835 | 0.837 | 0.915 | سبب تفضيل نوع الخُبز | |
| 0.743 | 0.926 | 0.926 | 0.962 | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز | |
| 1.020 | 0.801 | 0.803 | 0.896 | ما هو سبب اللجوء للترود بالخُبز بهذه الطريقة؟ | |
| 0.528 | 0.941 | 0.942 | 0.971 | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ | |
| 0.391 | 0.899 | 0.900 | 0.949 | هل يمكنك شراء الكميّة التي تطلبها؟ | |
| 0.520 | 0.875 | 0.876 | 0.936 | المصنّدر الرئيس للحصول على الخُبز | |

جدول (12ب) يبين قيمة الثابت العددي للمتغير للعلاقة التربيعية التي تصف ارتباط العمل أو الوظيفة بنتائج إجابة الأسئلة الثمانية $y = b*x + b1*x^2$

| المعنوية Sig. | اختبار t | المُعَامِلَات | | | حدّ المتغير التابع في العلاقة التربيعية | المتغيرات المستقلة في العلاقة التربيعية |
|------------------|-------------|--|------------------------------------|---------------------------------|--|---|
| | | المُعَامِلَات المُقَابِسَة | | المُعَامِلَات غير المُقَابِسَة | | |
| | | قيمة الثابت العددي للمتغير المُقَابِس Beta | الخطأ المعياري Std. Error | قيمة الثابت العددي للمتغير B | | |
| 0.000 | 9.973 | 3.035 | 0.193 | 1.922 | العمل أو الوظيفة | مُتَوَسِّط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| 0.000 | -7.163- | -2.180- | 0.049 | -0.353- | العمل أو الوظيفة **2 | نوع الرغيف المُخْتَار للاستهلاك |
| 0.000 | 6.932 | 2.159 | 0.116 | 0.807 | العمل أو الوظيفة | سبب تفضيل نوع الخُبز |
| 0.000 | -4.126- | -1.285- | 0.030 | -0.123- | العمل أو الوظيفة **2 | |
| 0.000 | 10.377 | 2.870 | 0.173 | 1.795 | العمل أو الوظيفة | |
| 0.000 | -7.193- | -1.989- | 0.044 | -0.318- | العمل أو الوظيفة **2 | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز |
| 0.000 | 13.713 | 2.549 | 0.137 | 1.883 | العمل أو الوظيفة | |
| 0.000 | -8.661- | -1.610- | 0.035 | -0.304- | العمل أو الوظيفة **2 | ما هو سبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بهذه الطريقة؟ هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ هل يمكنك شراء الكميّة التي تطلبها؟ المصدر الرئيس للحصول على الخُبز |
| 0.000 | 8.894 | 2.701 | 0.189 | 1.678 | العمل أو الوظيفة | |
| 0.000 | -6.043- | -1.835- | 0.048 | -0.292- | العمل أو الوظيفة **2 | |
| 0.000 | 17.504 | 2.890 | 0.098 | 1.709 | العمل أو الوظيفة | |
| 0.000 | -11.819- | -1.951- | 0.025 | -0.295- | العمل أو الوظيفة **2 | |
| 0.000 | 13.955 | 3.028 | 0.072 | 1.009 | العمل أو الوظيفة | |
| 0.000 | -9.755- | -2.116- | 0.019 | -0.181- | العمل أو الوظيفة **2 | |
| 0.000 | 13.813 | 3.326 | 0.096 | 1.329 | العمل أو الوظيفة | |
| 0.000 | -10.124- | -2.437- | 0.025 | -0.249- | العمل أو الوظيفة **2 | |

جدول (13) يبيّن العلاقة الارتباطية بين عدد أفراد الأسرة ونتائج إجابات الأسئلة الثمانية

| ملخص النموذج | | | | | |
|--------------------|---|------------------|-------------------|----------------------------|-----------------------------|
| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | معامل الارتباط R | معامل التحديد R S | معامل التحديد المعدل A R S | الخطأ المعياري للتقدير Std. |
| عدد أفراد الأسرة Y | مُتَوَسِّطُ الدخْلِ الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) | 0.900 | 0.810 | 0.808 | 1.023 |
| | نوع الرغيف المُختار للاستهلاك | 0.884 | 0.782 | 0.780 | 0.647 |
| | سبب تفضيل نوع الخُبز | 0.916 | 0.839 | 0.838 | 0.928 |
| | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز | 0.958 | 0.917 | 0.916 | 0.787 |
| | ما هو سبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بهذه الطريقة؟ | 0.892 | 0.795 | 0.793 | 1.042 |
| | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ | 0.962 | 0.925 | 0.925 | 0.599 |
| | هل يمكنك شراء الكميّة التي تطلبها؟ | 0.945 | 0.893 | 0.892 | 0.403 |
| | المصدّر الرئيس للحصول على الخُبز | 0.931 | 0.866 | 0.865 | 0.541 |

جدول (13 ب) يبين قيمة الثابت العددي للمتغير للعلاقة التربيعية التي تصف ارتباط عدد أفراد الأسرة بنتائج إجابة الأسئلة الثمانية $y = b^*x + b1^*x^2$

| المعنوية Sig. | اختبار t | المعاملات | | حدّ المتغير التابع في العلاقة التربيعية | المتغيرات المستقلة في العلاقة التربيعية |
|---------------|----------|---|--|---|---|
| | | المُعَامِلَاتُ المُقَابِلَةُ Coefficients | المُعَامِلَاتُ غَيْرُ المُقَابِلَةُ Coefficients | | |
| | | قيمة الثابت العددي للمتغير المُقَابِلُ Beta | الخطأ المعياري Std. Error | قيمة الثابت العددي للمتغير B | |
| 0.000 | 13.126 | 1.652 | .147 | 1.934 | عدد أفراد الأسرة |
| 0.000 | -6.346 | -0.799 | 0.063 | -0.397 | عدد أفراد الأسرة**2 |
| 0.000 | 14.738 | 1.986 | .093 | 1.372 | عدد أفراد الأسرة |
| 0.000 | -8.817 | -1.188 | 0.040 | -0.348 | عدد أفراد الأسرة**2 |
| 0.000 | 16.685 | 1.930 | 0.134 | 2.231 | عدد أفراد الأسرة |
| 0.000 | -9.400 | -1.087 | 0.057 | -0.533 | عدد أفراد الأسرة**2 |
| 0.000 | 24.190 | 2.009 | 0.113 | 2.742 | عدد أفراد الأسرة |
| 0.000 | -13.568 | -1.127 | 0.048 | -0.653 | عدد أفراد الأسرة**2 |
| 0.000 | 13.551 | 1.771 | 0.150 | 2.033 | عدد أفراد الأسرة |
| 0.000 | -7.181 | -0.938 | 0.064 | -0.457 | عدد أفراد الأسرة**2 |

جدول (13 ب) يبين قيمة الثابت العددي للمتغير للعلاقة التربيعية التي تصف ارتباط عدد أفراد الأسرة بنتائج إجابة الأسئلة الثمانية $y = b_0 + b_1x + b_2x^2$

| المعاملات | | | | | | | |
|------------------|-------------|---|------------------------------|--|---------------------------------|--|--|
| المعنوية Sig. | اختبار t | المعاملات المقاييسية Coefficients | | المعاملات غير المقاييسية Coefficients | | حدّ المتغير التابع في العلاقة التربيعية | المتغيرات المستقلة في العلاقة التربيعية |
| | | قيمة الثابت العددي للمتغير المُقايِس Beta | الخطأ المعياري Std. Error | قيمة الثابت العددي للمتغير B | قيمة الثابت العددي للمتغير B | | |
| 0.000 | 13.126 | 1.652 | .147 | 1.934 | عدد أفراد الأسرة | مُتوسّط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) | |
| 0.000 | -6.346- | -0.799- | 0.063 | -0.397- | عدد أفراد الأسرة**2 | نوع الرغيف المُختار للاستهلاك | |
| 0.000 | 14.738 | 1.986 | .093 | 1.372 | عدد أفراد الأسرة | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ | |
| 0.000 | 26.434 | 2.085 | 0.086 | 2.279 | عدد أفراد الأسرة | هل يمكنك شراء الكميّة التي تطلبها؟ | |
| 0.000 | -15.307- | -1.207- | 0.037 | -0.560- | عدد أفراد الأسرة**2 | المصدر الرئيس للحصول على الخُبز | |
| 0.000 | 19.468 | 1.836 | 0.058 | 1.131 | عدد أفراد الأسرة | | |
| 0.000 | -10.068- | -0.950- | 0.025 | -0.248- | عدد أفراد الأسرة**2 | | |
| 0.000 | 19.692 | 2.078 | 0.078 | 1.535 | عدد أفراد الأسرة | | |
| 0.000 | -11.718- | -1.237- | 0.033 | -0.388- | عدد أفراد الأسرة**2 | | |

ومن أجل تسليط الضوء على الترابط بين القيم الموجودة ضمن إجابات الأسئلة الديموغرافية وإجابات الأسئلة المعيشية الاقتصادية ضمن نموذج الانحدار بأخذ قيم كل متغير من المتغيرات الديموغرافية الأربعة (الإقامة، الحالة التعليمية، العمل أو الوظيفة، عدد أفراد الأسرة) لاعتباره تابعاً لجميع المتغيرات (دفعه واحدة) المتمثلة بإجابات الأسئلة الثمانية (X_1حتى X_8) وفق الشكل التالي:

$$Y_X = b_1X_1 + b_2X_2 + b_3X_3 + b_4X_4 + b_5X_5 + b_6X_6 + b_7X_7 + b_8X_8$$

جدول (14أ) بين نتائج معاملات الارتباط ومعامل التحديد للعلاقة بين كل من الإقامة، الحالة التعليمية، العمل أو الوظيفة، عدد أفراد الأسرة، وإجابات الاسئلة الثمانية.

| الخطأ المعياري للتقدير Std. | معامل التحديد المعدّل A R S | معامل التحديد R S ^b | معامل الارتباط R | المتغير المستقل |
|--------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|---------------------|------------------|
| 0.47825 | 0.888 | 0.892 | 0.945 ^a | الإقامة |
| 0.74450 | 0.916 | 0.920 | 0.959 ^a | الحالة التعليمية |
| 0.92878 | 0.937 | 0.939 | 0.969 ^a | العمل أو الوظيفة |
| 0.65738 | 0.891 | 0.896 | 0.946 ^a | عدد أفراد الأسرة |

جرى وضع نتائج معامل الارتباط المتعدّد ومعامل التحديد في الجدول (14 أ)، أما معاملات الانحدار للمتغيرات المُستقلة ($b_8, b_7, b_6, b_5, b_4, b_3, b_2, b_1$) فهي في الجداول (14 ب، ج، د، هـ، 14 هـ).

جدول (14 ب) يبيّن نتائج الارتباط المتعدّد للعلاقة بين الأسئلة الثمانية كمتغيرات مستقلة والإقامة كمتغير تابع

| Y=b1*x1+b2*x2+b3*x3+b4*x4+b5*x5+b6*x6+b7*x7+b8*x8 | | | | | | |
|---|-------------|------------------------------|--|---------|--------------------|---|
| المعاملات | | | | | | |
| المعنوية Sig. | اختبار T | المعاملات المقاييسية Beta | المعاملات غير المقاييسية Std. Error | B | المتغيرات المستقلة | نموذج انحدار متعدد |
| 0.479 | -0.709- | -0.040- | 0.034 | -0.024- | X1 | متوسط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| 0.307 | -1.024- | -0.055- | 0.056 | -0.057- | X2 | نوع الرغيف المختار للاستهلاك |
| 0.095 | 1.676 | 0.104 | 0.038 | 0.064 | X3 | سبب تفضيل نوع الخُبز |
| 0.873 | .160 | 0.015 | 0.050 | 0.008 | X4 | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز |
| 0.037 | 2.106 | 0.135 | 0.040 | 0.084 | X5 | ما هو سبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بهذه الطريقة؟ |
| 0.009 | 2.632 | 0.220 | 0.055 | 0.144 | X6 | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ |
| 0.002 | 3.207 | 0.229 | 0.083 | 0.266 | X7 | هل يمكنك شراء الكمية التي تطلبها؟ |
| 0.000 | 5.935 | 0.375 | 0.061 | 0.363 | X8 | المصدر الرئيس للحصول على الخُبز |

الإقامة
Y

بمراجعة معامل الارتباط المتعدّد في الجدول (14 أ) ومن خلاله معامل التحديد نجد أنّ القيم مرتفعة جداً وهي تقريباً من مرتبة 95% وما فوق، وهذا يعكس مدى توصيف العلاقة بين المتغير التابع (المتّمتل ب أحد المتغيرات الديموغرافية الأربعة وهي: الإقامة، الحالة التعليمية، العمل أو الوظيفة، عدد أفراد الأسرة)، والمتغير المستقلّ المتمثل بإجابة أحد الأسئلة الثمانية، وبمعنى آخر تعكس هذه الحالة صحة الفرضية التي طرحت بين قيم تتبّع متغيرات منها المستقلّ ومنها التابع. من جهة أخرى يضمّ الجدول (14ب، 14ج، 14د، 14هـ) قيم الثابت العددي للمتغير التابع (b8,b7,b6,b5,b4,b3,b2,b1) المتمثل بكلّ سؤال من الأسئلة الثمانية.

جدول (14 ج) يبيّن نتائج الارتباط المتعدّد للعلاقة بين الأسئلة الثمانية كمتغيرات مستقلة والحالة التعليمية كمتغير تابع

| Y=b1*x1+b2*x2+b3*x3+b4*x4+b5*x5+b6*x6+b7*x7+b8*x8 | | | | | | |
|---|-------------|------------------------------|--|---------|--------------------|---|
| المعاملات | | | | | | |
| المعنوية Sig. | اختبار T | المعاملات المقاييسية Beta | المعاملات غير المقاييسية Std. Error | B | المتغيرات المستقلة | نموذج انحدار متعدد |
| 0.177 | 1.356 | 0.066 | 0.053 | 0.072 | X1 | متوسط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| 0.090 | 1.704 | 0.080 | 0.087 | 0.149 | X2 | نوع الرغيف المختار للاستهلاك |
| 0.487 | 0.696 | 0.037 | 0.060 | 0.042 | X3 | سبب تفضيل نوع الخُبز |
| 0.000 | 7.277 | 0.600 | 0.078 | 0.567 | X4 | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز |
| 0.001 | -3.384- | -0.188- | 0.062 | -0.211- | X5 | ما هو سبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بهذه الطريقة؟ |
| 0.001 | 3.349 | 0.242 | 0.085 | 0.285 | X6 | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ |
| 0.151 | 1.442 | 0.089 | 0.129 | 0.186 | X7 | هل يمكنك شراء الكمية التي تطلبها؟ |
| 0.298 | 1.045 | 0.057 | 0.095 | 0.099 | X8 | المصدر الرئيس للحصول على الخُبز |

الحالة
التعليمية
Y

جدول (د14) يبيّن نتائج الارتباط المتعدّد للعلاقة بين الأسئلة الثمانية كمتغيرات مستقلة و العمل أو الوظيفة كمتغير تابع

| Y=b1*x1+b2*x2+b3*x3+b4*x4+b5*x5+b6*x6+b7*x7+b8*x8 | | | | | | |
|---|-------------|--------------------|------------|-----------------------|------------------------|---|
| المعاملات | | | | | | |
| المعنوية Sig. | اختبار T | المعاملات المقايسة | | المتغيرات المستقلة | نموذج الانحدار المتعدد | |
| | | Beta | Std. Error | | | |
| 0.673 | 0.422 | 0.018 | 0.067 | 0.028 | X1 | متوسط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| 0.028 | 2.211 | 0.090 | 0.109 | 0.241 | X2 | نوع الرغيف المُختار للاستهلاك |
| 0.586 | 0.545 | 0.025 | 0.074 | 0.041 | X3 | سبب تفضيل نوع الخُبز |
| 0.000 | 5.463 | 0.392 | 0.097 | 0.531 | X4 | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز |
| 0.143 | -1.469- | -0.071- | 0.078 | -0.114- | X5 | ما هو سبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بهذه الطريقة؟ |
| 0.000 | 4.976 | 0.313 | 0.106 | 0.529 | X6 | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ |
| 0.044 | 2.027 | 0.109 | .161 | 0.326 | X7 | هل يمكنك شراء الكمية التي تطلبها؟ |
| 0.008 | 2.686 | 0.127 | 0.119 | 0.319 | X8 | المصدر الرئيس للحصول على الخُبز |

العمل أو
الوظيفة
Y

جدول (هـ 14) يبيّن نتائج الارتباط المتعدّد للعلاقة بين الأسئلة الثمانية كمتغيرات مستقلة وعدد أفراد الأسرة كمتغير تابع

| Y=b1*x1+b2*x2+b3*x3+b4*x4+b5*x5+b6*x6+b7*x7+b8*x8 | | | | | | |
|---|-------------|--------------------|------------|-----------------------|------------------------|---|
| المعاملات | | | | | | |
| المعنوية Sig. | اختبار t | المعاملات المقايسة | | المتغيرات المستقلة | نموذج الانحدار المتعدد | |
| | | Beta | Std. Error | | | |
| 0.001 | 3.529 | 0.194 | 0.047 | 0.166 | X1 | متوسط الدخل الشهري (بالليرات السورية بفترة إجراء الاستبيان) |
| 0.222 | -1.225- | -0.065- | 0.077 | -0.094- | X2 | نوع الرغيف المُختار للاستهلاك |
| 0.209 | 1.260 | 0.077 | 0.053 | 0.066 | X3 | سبب تفضيل نوع الخُبز |
| 0.047 | 2.004 | 0.188 | 0.069 | 0.138 | X4 | كيف يتم تأمين الحاجة من الخُبز |
| 0.946 | 0.068 | 0.004 | 0.055 | 0.004 | X5 | ما هو سبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بهذه الطريقة؟ |
| 0.003 | 3.010 | 0.248 | 0.075 | 0.227 | X6 | هل يتخلف لديك خُبز (بقايا لا تستهلك لاحقاً)؟ |
| 0.000 | 4.064 | 0.285 | 0.114 | 0.463 | X7 | هل يمكنك شراء الكمية التي تطلبها؟ |
| 0.374 | 0.891 | 0.055 | 0.084 | 0.075 | X8 | المصدر الرئيس للحصول على الخُبز |

عدد أفراد
الأسرة
Y

ويمكن إعطاء مثال عن معادلة الانحدار المتعدد المتعلقة بعدد أفراد الأسرة على الشكل التالي:

$$Y(\text{عدد أفراد الأسرة}) = 0.166 X1 - 0.094 X2 + 0.066 X3 + 0.138 X4 + 0.004 X5 + 0.227 X6 + 0.463 X7 + 0.075 X8$$

ومن خلال المعادلة يتضح درجة مساهمة كل متغير من خلال الثابت العددي، فالثابت الكبير نسبياً تعني مساهمته أعلى من غيره الذي يكون ثابتته منخفض. فالمساهمة الأكبر هي للمتغير الذي يتعلّق بشراء الكمية المطلوبة، والأخفض هي لسبب اللجوء للتزوّد بالخُبز بهذه الطريقة؟

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- (1) نظراً لكون أغلب المشاركين في الاستبيان هم من سكان المدينة وذلك لكون المجتمع الريفي بالنسبة لعملية الاستبيان ظروفهم متشابهة فإن النتيجة ستكون ذات طابع يوسم نمط المعيشة الحضري أكثر من الريفي، بمعنى أن الطابع العام للإجابات ينطلق من ظروف معيشية توسمها حياة المدينة.
- (2) لم يُظهر الاستبيان أرجحية واضحة أو غالبية بما يتعلق بمتوسط الدخل الشهري لأية مجموعة، ولو أن مجموعة الحد الأدنى للأجور جاءت في المقدمة تلتها المجموعة الثانية للحد الأدنى للأجور مع 50%، وبالمرتبة الثالثة الحد الأدنى للأجور مع 25%، وفي المرتبة الأخيرة جاء متوسط الدخل الشهري بالحد الأدنى للأجور مع 100% أو أكثر.
- (3) الحالة التعليمية للمشاركين انتمت بأرجحية إلى المرتفعة (إجازة جامعية ودراسات عليا)، وفي المرتبة الثانية كانت المتوسطية وفي المرتبة الأخيرة المتدنية، ما يعكس ثقافة استهلاكية متأثرة بهذا المستوى التعليمي.
- (4) كان عدد أفراد الأسرة الممثل هو خمسة أفراد أو أقل بأرجحية إلى حد ما، وهي الأسرة التي تنتشر بالأعم الأغلب في مجتمع اللاذقية، تلي ذلك ثلاثة أفراد أو أقل، وفي الموقع الأخير ستة أفراد أو أكثر.
- (5) الطابع المميز للمشاركين في الاستبيان هو كونهم بالأعم الأغلب من العاملين في القطاع الحكومي، وهو بدوره يميز توجه أغلب أفراد المجتمع في اللاذقية من حيث اختيارهم للعمل، وفي المرتبة الثانية جاء المتقاعدون، وهم في الأساس كانوا في القطاع الحكومي، واللافت أن نسبة من هم بدون عمل تقارب من يعملون في القطاع الخاص.
- (6) نوع الرغيف المختار للاستهلاك في المرتبة الأولى جاء الخبز التمويني بنسبة كبيرة جداً، وهذا يدل على اعتماد المجتمع هنا في تغذيته عليه، بينما الخبز الأسمر والسياحي يكاد بمجموعهما لا يزيد عن 10% قليلاً الخبز المشروح يكاد لا يذكر. إن سبب اللجوء لهذا النوع من التزود بالخبز هو لرخص ثمنه حيث توفّره الدولة ليصبح بإمكان الجميع تقريباً دفع ثمن ربة الخبز.
- (7) بالنسبة لعملية تأمين الخبز للاستهلاك كونه سلعة رئيسة على المائدة تبيّن أن نسبتين متقاربتين من طرق التزود بالخبز تمثلان النصيب الأكبر من المشاركين، حيث يتم التزود بالخبز يومياً، وهو بسبب تفضيل الخبز طازجاً (يعود لعادات غذائية تتعلق بالجودة الاستهلاكية)، وبنسبة مقاربة التزود لأكثر من يوم أرجعته للمعانة عند الشراء.
- (8) من يتخلف لديهم بقايا من الخبز دائماً هم بنسبة لا تزيد عن 10% (ربما لزيادة الكمية عن الحاجة للفترة المقررة أو لسوء حالة الخبز خلال وجوده ضمن هذه الفترة)، أما من يتخلف لديهم بقايا خبز أحياناً فهي نسبة كبيرة جداً تصل إلى 70%، وهذه مع سابقتها تشير إلى مسألة تستوجب البحث عن الأسباب لوقف الهدر في هذه المادة الأساسية في تغذية المجتمع، وعدم تكبد الدولة وبالتالي المجتمع ما قد ينجم عنها من خسائر اقتصادية يمكن توظيفها في مواقع أخرى لتحسين معيشة المواطن.

- (9) نسبة كبيرة جداً من المشاركين تتوفّر لديهم الإمكانية في الحصول على الكميّة المرغوبة من الخُبز، وهذه الميزة تُشير إلى جهود الدولة المبذولة في سبيل ذلك، وربما هذه ترتبط بتوزّع المخابز ضمن التجمّعات السكنية بشكلٍ وافرٍ، أو لكون معتمدي توزيع الخبز متوفّرين بالعدد الملائم.
- (10) المصدّر الرئيس للحصول على الخُبز يُشكّل بتأثيره فروقاً ذات دلالة معنوية إحصائياً بين المشاركين حسب مكان الإقامة، وكذلك الحال بالنسبة لمُتوسّط الدخل الشهري، فضلاً عن كيفية تأمين الخُبز للاستهلاك، أمّا باقي مواضيع الأسئلة الخمسة فلم تُشكّل فروقاً جوهرية. هذه النتائج تُظهر أنّ الإقامة في الريف تُسبب بعض الصعوبات في عمليّة تأمين الخُبز حيث لا يتوفّر عدد من المخابز، الذي يغطّي الاحتياجات بالشكل الكافي لعدد السكّان. الحال كذلك مع مستوى الدخل الشهري، فكلّما توفّر الدخل الشهري المرتفع زادت خيارات المشاركين ضمن الوسط الذي يعيشون فيه.
- (11) تُبيّن النتائج أنّ الحالة التعليمية (التي تنعكس بالتأكيد على مستوى الدخل الشهري) تُشكّل بتأثيرها فروقاً ذات دلالة معنوية إحصائياً مع كلّ من كيفية تأمين الخُبز للاستهلاك و المصدّر الرئيس للحصول على الخُبز، وما تبقى لا يوجد اختلاف بينهما.
- (12) تُبيّن النتائج أنّ العمل أو الوظيفة يُشكّل بتأثيره فروقاً ذات دلالة معنوية إحصائياً على تخلف بقايا من الكميّة المُستراة على شكل أرغفة أو أجزاءها، وهذه النتيجة تُشير إلى حالة ظرفيّة تفرضها شروط العمل أو الوظيفة للمشارك في الاستبيان.
- (13) تُبيّن أنّه لا توجد أية حالة واحدة تُشكّل بتأثيرها فروقاً ذات دلالة معنوية إحصائياً مع عدد أفراد الأسرة، وهذا يعني من بين ما يعني أنّ سلوك الأسر في عملية التزوّد بالخُبز ينتمي إلى مجموعة من الظروف المعيشية والاقتصادية التي تدفع هذه الأسر لمثل هذا السلوك.
- (14) دراسة العلاقة بين قيم تتعلّق بالمعلومات الديموغرافية وارتباط كلّ منها على حدةٍ بالأسئلة الثمانية آنفة الذكر، تُبيّن أنّ التعبير عنه بموجب علاقة رياضية، وتُبيّن أنّ أفضل النتائج لمعامل الارتباط وبالتالي معامل التحديد جاءت به معادلة من الدرجة الثانية، التي هي من الشكل: $Y = b_1X + b_2X^2$ ، حيث يُمثّل المتغيّر المُستقلّ X أحد معطيات قيم الأسئلة الثمانية ويُمثّل المتغيّر التابع Y قيم أحد المتغيّرات الديموغرافية الأربعة (الإقامة، الحالة التعليمية، العمل أو الوظيفة، عدد أفراد الأسرة)، وقد جاءت قيم معامل الارتباط فوق 0.80 وهذا دليل على صحّة التمثيل وجودته.
- (15) الترابط موجود بين قيم النتائج الموجودة ضمن الأسئلة الديموغرافية وإجابات الأسئلة المعيشية الاقتصادية ضمن مفهوم الارتباط المتعدّد بأخذ قيم كلّ متغيّر من المتغيّرات الديموغرافية الأربعة (الإقامة، الحالة التعليمية، العمل أو الوظيفة، عدد أفراد الأسرة) لاعتباره تابعاً لجميع المتغيّرات (دفعة واحدة) المُمثّلة بإجابات الأسئلة الثمانية والعلاقة الرياضية المُمثّلة هي من الشكل:
- $$Y_X = b_1X_1 + b_2X_2 + b_3X_3 + b_4X_4 + b_5X_5 + b_6X_6 + b_7X_7 + b_8X_8$$
- حيث معامل الارتباط المتعدّد ومن خلاله معامل التحديد جاءا بقيم مرتفعة جداً وهي تقريباً من مرتبة 95% وما فوق، وهذا يعكس مدى توصيف العلاقة بين المتغيّر التابع، وبمعنى آخر تعكس هذه الحالة صحّة الفرضية التي طرّحت بين قيم تتبّع متغيّراتٍ منها المُستقلّ ومنها التابع.

التوصيات:

بغية تطوير فكرة مشاركة المواطنين آرائهم في تحسين واقع تأمين سلعة الخُبز، فضلاً عن دراسة مشاكل إنتاج الرغيف التمويني وتوزيعه، يوصى بما يلي:

- (1) العمل على طرح جوانب إضافية للاستقصاء من خلال إلقاء الضوء على مشاكل كلّ مخبز تمويني رئيس في المحافظة عن طريق معرفة مزاياه الجيدة أو السلبية في محاولة لحصر الأسباب.
- (2) العمل على مشاركة العاملين ضمن المخابز في الاستبيان للوقوف على آرائهم وتقدير درجة اتقانهم للعمل في هذا المجال، فضلاً عن تقدير جدية انخراطهم في الأداء المناط بهم لجهة جودة السلعة المنتجة.
- (3) تعميم فكرة الاستبيان لتطال محافظات أخرى يمكن أن تضيء على الجوانب الديموغرافية والمعيشية المميزة لكل محافظة، مع الأخذ بعين الاعتبار العادات التغذوية وارتباطها بمكان الإقامة الحضري أو الريفي.

References:

1. Abdel Aziz, Hanan. The extent of the impact of the ethical behavior of service sales representatives and its role in achieving customer satisfaction. 2014 (published master's thesis), Kassidi Merbah University, Ouargla, Algeria.
2. Abu Fazaa, Asim Rashad Muhammad. (2015). Examining the relationship between service quality, customer satisfaction and customer value: a comparative study between Islamic banks and commercial banks in Jordan. (Master thesis). Middle East University, Jordan. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-691876>
3. Al-Askari, Abdullah Abboud,; The Methodology of Scientific Research in the Humanities, (2004), p. 168, Dar Al-Tamayuz, Damascus - Syria.
4. Jacob, Ghassan. Sultana, Ali. Ali, Ghaith. Factors affecting consumer behavior of food preserved in Lattakia. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Series of Biological Sciences, Volume (36) Issue (1) 2014, 157-170
5. Bailey, Kenneth.: Methods of Social Research, (1995) Published by Simon and Schuster, p 122.
6. Beck, K. L., Houston, Z. L., McNaughton, S. A., Kruger, R.. Development and evaluation of a food frequency questionnaire to assess nutrient intakes of adult women in New Zealand. Nutrition & Dietetics. (2018), DOI: 10.1111/1747-0080.12472
7. Boone, Louis. E; Kurtz, David. L. Contemporary Marketing, 15th edition. South Western Cengage Learning, Mason, OH, USA, 2012, 800.
8. Cade J, Thompson R, Burley V, Warm D. Development, validation and utilization of food-frequency questionnaires—a review. Public Health Nutr. 2002;5: 567–87
9. Champion, Dean J. Basic Statistics For Social Research, Journal of the Royal Statistical Society. Series C (Applied Statistics), (1971). Vol. 20, No. 3, p 89
10. Hawa, H. N. The effect of customer orientation on customer satisfaction and examining the mediating effect of service quality, (published master dissertation), Middle East university, Amman, Jordan. (2015).
11. Masson LF, McNeill G, Tomany JO et al. Statistical approaches for assessing the relative validity of a food-frequency questionnaire: use of correlation coefficients and the kappa statistic. Public Health Nutr; (2003) 6: 313–21
12. Vanderlee, L., Reid, J. L., White, C. M., Hobin, E. P., Acton, R. B., Jones, A. C., O'Neill, M., Kirkpatrick, S., Hammond, D. Evaluation of the online Beverage Frequency Questionnaire Nutrition Journal, 2018. 17:73